

وقوله تعالى والتي لم تمت في منامها اعطى على  
الانفس اي يتوفى الانفس حين موتها ويتوفى  
ايضا الانفس التي لم تمت في منامها في منامها  
طرق ليتوفى اي يتوفى فاحين تنام تشبه بالنائم  
بالموت ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفى لكم بالليل  
سريلا لم ترون ولا تفرقون كما ان الموتى كذلك  
فالتي تتوفى عند النوم هي النفس التي تكون  
بها العقل والتمييز ولكل انسان نفس احد هما  
نفس الحياة وهي التي تفارقه عند الموت ونزول  
بذرة النفس والاخر هي النفس التي تفارقه  
اذا نام وهو بعد النوم يتنفس **فيمك** التي  
قضى عليها الموت فلا يرد لها الى جسد ها وقرآءة  
حزرة والكاي بضم القاف وكسر الضاد وقبح اليا  
بعد الضاد ورفق النفا من الموت والبا قوب بفتح  
القاف والضاد وسكون اليا بعد الضاد ونصب  
الموت ويرسل الاخرى اي يرد لها الى جسد نفا  
وهي التي لم تيمض عليها الموت الى اجل **مسمى**  
اي الى الوقت الذي صدر به موتها وقيل يتوفى  
الانفس يتوفى الحياة والحركة ويتوفى الانفس  
التي لم تمت في منامها وهي نفس التمييز قالوا  
والتي تتوفى في النوم هي نفس التمييز نفس

الحياة

الحياة ولان نفس الحياة اذا زالت نزل معها النفس  
والنايم يتنفس وروا عن ابن عباس في ابن  
ادمر نفس وروح بينهما مثل شعاع فالنفس التي بها  
العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحركة  
فاذا نام قبض الله تعالى نفسه ولم يقبض بروحه  
قال الزمخشري والصحيح ما ذكر اوله لان الله تعالى  
علق التوفى والموت والمنام جميعا بالانفس وما  
عنوا بنفس الحياة والحركة ونفس العقل والتمييز  
غير يتصرف بالموت والنوم وانما الجملة التي تموت  
هي التي تنام انتهى ويروي عن علي قال يخرج  
الروح عند النوم ويبقى متعاضدا في الجسد  
فبذلك ترى الرويا فاذا نبه من النوم عاد  
الروح الى جسده باسرع من لحظة ويقال ان  
ارواح الاحياء والاموات تلتقي في المنام فتتعارف  
ما شاء الله فاذا ارادت العودة الى اجسادها امسك  
الله تعالى ارواح الاموات عنده وارسل اروح  
الاحياء حتى ترجع الى اجسادها الى اجل مسددة  
حياتها عن اي هوية قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفق  
فراشه بداخل ازاره فان لا يدرك ما خلفه  
عليه ثم يقول اللهم باسمك ارض وضعت جنبي

Copyrighted King University